



## واقع القبول الثقافي للتربية الفنية والفنون في مؤسسات التعليم

### العام الحكومي من وجهة نظر معلمات التربية الفنية

## The Reality of the Cultural Acceptance of Art Education and Arts in Public Education Institutions of the State from the Art Education Teacher's Point of View

إعداد

أ/ زينب بنت بداح النوفل

طالبة الدراسات العليا بقسم التربية الفنية - كلية التربية - جامعة الملك سعود

### ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع القبول الثقافي للتربية الفنية والفنون في مؤسسات التعليم من وجهة نظر معلمات التربية الفنية بمدينة الرياض، نهجت الدراسة المنهج المسحي الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من معلمات التربية الفنية بمدارس مدينة الرياض لعام ٢٠١٧/٢٠١٨، وبلغ عددهم (٥١٢) معلمة. وتم اختيار عينة عشوائية بلغت ٢١٩. قامت الباحثة بتصميم استبانة المتغيرات المستقلة للدراسة والتي تتضمن متغير مكتب الاشراف التربوي، واستهدف الجزء الثاني استقصاء مكون من (٥٢) عبارة موزعة على ثلاثة محاور. توصلت النتائج إلى أن محور المؤشرات الدالة على واقع القبول الثقافي للتربية الفنية والفنون من قبل الطالاب الترتيب الأول في الأهمية، يليه محور المؤشرات الدالة من قبل البيئة والقيادات المدرسية في الأهمية، وجاء محور المؤشرات الدالة من خلال مناهج التربية الفنية في الترتيب الثالث، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المحاور، أوصت الدراسة على إقرار النجاح والرسوب كجزء رئيس في التقييم في مناهج التربية الفنية، الكلمات المفتاحية: القبول الثقافي، التربية الفنية، الفنون، مؤسسات التعليم العام.

### Research Summary

The study aimed to identify the reality of cultural acceptance of artistic education and the arts in educational institutions from the point



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



of view of the technical education teachers in the city of Riyadh, the study approach the descriptive survey, and the Study Society of the Technical education teachers in the schools of the city of Riyadh for the year 2017/2018, and numbered (512) parameter. A random sample of 219 was selected. The researcher designed the identification of the independent variables of the study, which includes the variable of the Educational Supervision Bureau, and the second part targeted a survey of (52) words divided by three axes. The results found that the focus of indicators on the reality of cultural acceptance of art education and the arts by the student is the first ranking of importance, followed by the axis of indicators of the environment and leadership of the school of importance, and the focus of the indicators of the function through the methods of technical education in the arrangement Third. , As the results indicated that there were no statistically significant differences in all the axes, the study recommended the establishment of success as a major part of the evaluation in art education curriculum,

**Keywords:** Cultural Acceptance, Art Education, Arts, Public Education Institutions.

### مقدمة الدراسة:

شهد المجتمع السعودي تغيراً اجتماعياً وثقافياً سريعاً منذ استغلاله النفط كمصدر للدخل القومي، وكان لهذا التغير السريع آثاره الهامة في جميع مناحي حياة المجتمع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، خاصة بعد الطفرة الاقتصادية في اواخر القرن الرابع عشر الهجري؛ حيث قفزت أسعار البترول محدثة ارتفاعاً كبيراً في الدخل القومي، نتج عنه الانفتاح الثقافي لأفراد المجتمع سواء عن طريق وسائل الاتصال الجماهيري، أو السفر إلى الخارج، فضلاً عن النهضة التعليمية. ويمكن أن يعد الاتصال الثقافي وتغير ثقافة القيم من أهم عمليات التحديث والتغير الثقافي للمجتمع السعودي (الغريب، ٢٠١٧: ٣٧٦).

فالاحتكاك الثقافي هو العامل الرئيس في تغير الثقافات كما تشير إلى ذلك نظرية الانتشار فكلمنا طالب كلما زاد، وتشير إلى أن هناك عوامل تساعد على انتشار ثقافة ما خارج حدود مجتمعهما



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



الأصلي، مثل ( الهجرة، والاستعمار، والثورة)، أما على المستوى المؤسسي لهذه النظرية فيمكن القول أن نظرية الانتشار ترجمت إلى ما يسمى نموذج بناء المؤسسات في الدول النامية كوسيلة للتنمية والتقدم، إن بناء المؤسسات لا يقتصر على الأطر التنظيمية والتقنية بل يشمل تأسيس وتعزيز وحماية العلاقات القيمة وأنماط العمل وضمان الدعم والتأييد من البيئة، حيث تتألف ثقافة أي مؤسسة من أعراف سلوكية وهي الطريقة التي يتعرف بها الأفراد وتعكس ثقافة المؤسسة نصيب القيم المشتركة السائدة فيها ويتطلب تغير الثقافات عملاً جباراً طويلاً. (الغريب، ٢٠١٧: ١٥٠). من هذا المنطلق لابد من النظر إلى دور المؤسسات التعليمية في تغير ثقافات وقيم الفرد وأن تكون بيئة داعمة للتربية الفنية والفنون لزيادة مستوى القبول الثقافي لهذا المجال والقبول كما يعرف بالمعجم الوسيط ما هو إلا الرضا بالشيء وميل النفس إليه (المعجم الوسيط)، وهذه المعنى لا يكاد ينطبق على مجال التربية الفنية داخل مؤسسات التعليم العام في المجتمع السعودي، إذ من الملاحظ محاولة تهيمش هذا المجال أو إقصاء دوره الفاعل في تربية النشء، إن للبيئة المدرسية التي يعيش بها الطالب والمعدة بشكل فني وجمالي أثر على زيادة ثقافته الفنية ووعيه الجمالي وحصيلة خبراته الذوقية للأفضل

"فالبيئة المدرسية هي كل ما يبصره ويتعايش معه الطالب داخل سور المدرسة من إعداد البرامج والمفاهيم الدراسية للتربية الفنية والجمالية والنشاطات المختلفة ذات الآفاق الإبداعية والتجارب العلمية والثقافية وكذلك التكوينات المعمارية والتشكيلية لقاعات التدريس والمختبرات والحدائق والأستوديوهات والساحات وجميع المرافق الأخرى داخل المدرسة"

ولكون ثقافة الطالب تختلف إلى حد ما عن ثقافة طالب آخر في بيئة أخرى ويظهر ذلك الاختلاف في التأمل مع رموز المجتمع والبيئة، لذا طرحت العديد من الآراء والتفسيرات للكشف عن مكان العلاقة بين ثقافة الطالب وثقافة المجتمع من خلال البيئة المدرسية التي يعيش بها الطالب حيث غالباً ما تكون النظرة إلى الفنون تبعاً لاتجاهات البيئة التي تنشأ فيها، على اعتبار أن الثقافة الفنية بمثابة الوحدة الحية المتفاعلة لدى مجموعة من الناس، ويتم تحديدها أو هويتها من خلال مشاركة الجميع في القيم، طه (١٩٩٩ م: ١٧).

إذا ما أدركنا أن التربية الفنية بمفهومها الذي يغيب عن أذهان واستيعاب الكثير، بأنها عملية



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



تربوية تساعد النشء والشباب على اختلاف أنواعهم في فهم لغة الفن ووظيفته في المجتمع ومعرفة مدى أثر الفن في البيئة التي صنعها الإنسان وكذلك نمو اللغة والسلوك للإنتاج الخلاق والاستجابة إلى الفن والتقويم الناقد له من خلال الحكم الجمالي (زكي، ١٩٧٢: ٢٢). والتي تضم بين جنباتها ما يعرف بالفنون التشكيلية التي عرفت منزلة عظيمة وتقدير يليق بمعناها ووظيفتها في الدول الغربية تلك الفنون التي " تحمل مضامين فكرية وجمالية، ولا تمت بصلة لأغراض الاستعمالات اليومية، ويتم إدراكها وتدوُّقها وتقديرها عن طريق حاسة البصر أو الرؤية المباشرة، ولذلك تسمى أيضاً بالفنون البصرية أو المرئية". (النصار، ١٤٣١: ١٢٩)

" تتبلور الثقافة الفنية من خلال التفاعلات بين الإدراك الذاتي لمعالم وتشكيلات ذات مفاهيم جمالية وبين المعطيات الاجتماعية والإنسانية، كما أنها مسألة مشروطة بالبيئة التي تبدأ بمواصفات العائلة والمدرسة والمجتمع وكيفية توفر هذه الظروف وطرق الإفادة منها في تشكيل مخزون الخبرة، والموجه الحقيقي للإدراك الفني والتعامل مع الحياة بحس جمالي يتبلور من خلال بيئة تتمتع بمزايا ومقومات تعزز المعرفة الفنية والتذوق. حيث أن الكثير من المدارس في الوقت الحاضر لا توفر للطالب البيئة المناسبة كوسط ملائم لزيادة الخبرة الفنية والجمالية نظراً لمحدودية فاعلية مناهجها الثقافية والفنية بالإضافة إلى محدودية جمالية التكوين المعماري لمرافقها المختلفة، فإن ذلك يترك أثراً سلبية في الفهم والإدراك المعرفي والتذوق للمعالم الجمالية وبناء الثقافة الفنية" طه (١٩٩٩ م: ١٦).

وفي سبيل الأخذ بيد المؤسسات التربوية والنظم الاجتماعية لتطوير المناهج التقنية والتربوية والفنية فيها للعمل على زيادة رصيد الثقافة الفنية وكذلك العمل على توسيع آفاق التذوق المعرفي للجمال بصيغه المختلفة لدى الطالب أو النشء الجديد لبلورة الأسس الكفيلة التي يمكن بواسطتها تطوير المعطيات المختلفة للمحيط للخروج بملامح جديدة تضاف إليها القيم الجمالية والفنية، لا بد لنا من العمل على زيادة الوعي الجمالي للطالب وتطوير خبرته وثقافته الفنية ويتم ذلك عن طريق تفاعله مع المعلم المختص، إضافة إلى تفاعله مع المنهج التربوي والفني المعد له لذا ينبغي على معلم التربية الفنية أن يعي موقفه كمدرّب قبل أن يكون معلم مادة، لأن المادة في ذاتها لا قيمة لها وإنما وجدت لتكون وسيلة لتقييم الطالب عن طريق الكثير من القيم التي تساعد على أن يكون مواطناً فعالاً في ظل المجتمع الذي



مجلة البحث في التربية وعلم النفس  
كلية التربية – جامعة المنيا  
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



ينتسب إليه وبهذا المعنى لا تكون مهمة التربية الفنية تدريس المادة وحسب بل تربية الطلاب عن طريقها.  
**مشكلة البحث:**

تكمن مشكلة الدراسة في أنه من الملاحظ أن هناك مؤشرات دالة وعلامات تتأرجح بين الملموس وغير ملموس للقبول الثقافي للتربية الفنية والفنون داخل مؤسسات التعليم العام وعلى وجه التحديد الحكومية، حيث أن الخاص منها يحظى بشيء من الإهتمام على عكس ما هو ملاحظ في المؤسسات التعليمية، فنجد أن القائمين على العملية التعليمية يولون اهتمام أكبر للمواد العلمية والأدبية بشكل أكبر مما يولونه للتربية الفنية وما يتعلق بها، والذي من شأنه أن يضعف دافعية معلم التربية الفنية في العطاء التعليمي والجانب الاجتماعي داخل المؤسسة والنفسي والمهني، وبالتالي فإن هذا الأثر سيظهر بلا شك على الطالب من حيث تعاطيه مع مواد التربية الفنية وتقديرها كما يجب، والذي يظهر في السلوك السلبي من الطالب تجاه المادة ومعلميها على حد سواء، والناجم عن انخفاض تقدير البيئة التعليمية بشكل عام مثل هذه المادة التي يجهل الكثير أهميتها على جميع جوانب الشخصية للنشء.

من هذا المنطلق جاءت أهمية معالجة هذه القضية التربوية المهمة والعمل على الكشف عن أبرز المؤشرات التي تواجه قبول وتقدير التربية الفنية والفنون داخل مؤسسات التعليم العام الحكومي على وجه الخصوص، والتي تحول دون تحقيق التغيير والحراك الثقافي المطلوب من جيل لجيل، وثبات النظرة القديمة للتربية الفنية والفنون التي كانت ومازالت مسيطرة على فكر الكثير من فئات المجتمع السعودي، ومن خلال قراءة الدراسات السابقة وأدبيات البحث والاحتكاك بالواقع الذي تعاني منه التربية الفنية، يلاحظ انخفاض القبول والتقدير لها والذي نتج عنه انخفاض واضح في المستوى الفني والتعليمي للطلاب في مجال التربية الفنية، ونتيجة هذا طبيعة القبول الثقافي لها كأحد مجالات العلوم الإنسانية، من هنا برزت لنا ضرورة العمل على تحديد أبرز المؤشرات التي تثبت صحة انخفاض هذا القبول الثقافي للتربية الفنية والفنون داخل مؤسسات التعليم العام من عدمه بشكل قائم على دراسة علمية وليس مجرد اجتهادات أو وجهات نظر شخصية.

من منطلق ما سبق ذكره جاءت فكرة هذا البحث للكشف عن واقع القبول الثقافي للتربية الفنية والفنون في مؤسسات التعليم العام الحكومي من وجهة نظر معلمات التربية الفنية بمدينة الرياض

٥

تصدرها كلية التربية جامعة المنيا - المجلد الرابع والثلاثون/ العدد الثالث يوليو ٢٠١٩ م

[gamel\\_abdo59@yahoo.com](mailto:gamel_abdo59@yahoo.com)

<http://ms.minia.edu.eg/edu/journal.aspx>



تجديداً ، وفي ضوء ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال التساؤل الرئيس التالي : ما طبيعة واقع القبول الثقافي للتربية الفنية والفنون في مؤسسات التعليم العام الحكومي من وجهة نظر معلمات التربية الفنية؟

### تساؤلات البحث:

- ١) ما أبرز المؤشرات الدالة على واقع القبول الثقافي للتربية الفنية والفنون في مؤسسات التعليم العام الحكومي من خلال البيئة والقيادات المدرسية؟
- ٢) ما المؤشرات الدالة على واقع القبول الثقافي للتربية الفنية والفنون في مؤسسات التعليم العام الحكومي من قبل الطالب؟
- ٣) ما المؤشرات الدالة على واقع القبول الثقافي لتربية الفنية والفنون في مؤسسات التعليم العام الحكومي من خلال المناهج الدراسية (مناهج التربية الفنية)؟

### فرضية البحث:

تفترض الدراسة أن هناك علاقة ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير مكتب الاشراف التابعة له المعلمة.

### أهمية البحث:

تكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على واقع القبول الثقافي للتربية الفنية والفنون من خلال الوقوف على أبرز المؤشرات الدالة على انخفاض القبول الثقافي للتربية الفنية وتقديرها من عدمه ، وتعزيز دور المؤسسات في القطاعين الخاص والحكومي ، وأيضاً الجهود الفردية في المساهمة بشكل فعال في ارتفاع القبول الثقافي للتربية الفنية والفنون في جميع مؤسسات التعليم العام الحكومي والخاص في المملكة العربية السعودية ، ومن الممكن أن تقف نتائج الدراسة على إلقاء الضوء على الحلقات الأقوى والأضعف في منظومة القبول الثقافي للتربية والفنية والفنون التشكيلية السعودية.

### أهداف البحث:

- ١) التعرف على بعض المؤشرات الدالة على واقع القبول الثقافي للفنون البصرية داخل المؤسسات التربوية من قبل القيادات المدرسية.



- ٢) الكشف عن أبرز المؤشرات الدالة على واقع القبول الثقافي للفنون البصرية داخل المؤسسات التربوية من قبل الطالب.
- ٣) تحديد بعض المؤشرات الدالة على واقع القبول الثقافي للفنون البصرية داخل المؤسسات التربوية من خلال المناهج الدراسية (مناهج التربية الفنية).
- ٤) الوصول إلى الفروق ذات الدلالة الإحصائية لاستجابات عينة البحث التي تعزى لتغير مكتب الإشراف التابعة له المعلمة.

### حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية في الحدود الموضوعية على واقع القبول الثقافي للتربية الفنية والفنون في مؤسسات التعليم العام الحكومي من وجهة نظر معلمات التربية الفنية بمدينة الرياض، أما حدود الدراسة الزمنية فتتمت خلال عام ١٤٣٩هـ - ٢٠١٧، في حين اقتصرت المكانية بالمملكة العربية السعودية في مدينة الرياض تحديداً، أما الحدود البشرية فاقترنت على معلمات التربية الفنية في مدارس التعليم العام الحكومية لثلاث مراحل (الابتدائية، المتوسطة، الثانوية).

### الدراسات السابقة:

- الدراسة الأولى: العنزي، نايف بن شليويح مطر (٢٠١١). توجهات جديدة لتغيير المفهوم الخاطئ حول مكانة مادة التربية الفنية في مناهج المملكة العربية السعودية، والتي هدفت إلى الكشف عن واقع تدريس التربية الفنية في مدارس المملكة، والعمل على تعزيز الجوانب ذات العلاقة؛ في تغيير المفهوم الخاطئ حول مكانة التربية الفنية من خلال فقرات الاستبيان التي تم إعدادها للوقوف على المنهج وما ينبغي أن يكون عليه، والتي كشفت نتائجها عن اهتمام معلمي التربية الفنية بتنمية الوعي الفني عند الطالب، وقصور مناهج التربية الفنية، إذ أوصت الدراسة بضرورة إيجاد استراتيجيات تدريس تتعلق بمادة التربية الفنية من أجل زيادة إقبال الطلاب على الاهتمام بمادة التربية الفنية، وضرورة تقييد معلمي التربية الفنية بتطبيق الأنظمة واللوائح التي تتعلق بالمادة لجعلها مادة محببة كمشيولاتها من المواد.



مجلة البحث في التربية وعلم النفس  
كلية التربية – جامعة المنيا  
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



- الدراسة الثانية: السعيدة، منعم عبد الكريم. (٢٠١٠). المشكلات التي يواجهها مدرسو التربية الفنية والمهنية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية والحلول المقترحة لحلها، هدفت الدراسة للكشف عن المشكلات التي يواجهها مدرسو التربية الفنية والمهنية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم، وتحليل هذه المشكلات واقتراح الحلول المناسبة لها، وقد أظهرت النتائج أن علمي التربية الفنية للمرحلة المتوسطة يعانون من مشكلات تعود إلى المناهج، والتأهيل العلمي، وتخطيط وتنظيم التعليم، والتعلم، والبيئة المدرسية، والإدارة، والاختبارات، والتقييم، والطلبة، والإشراف التربوي، وإدارة الصف، والإرشاد المهني، وكان من أهم توصيات الدراسة ضرورة توفير معلمين متخصصين في التربية الفنية وتدريبهم على مهارات التدريس، وتوفير المستلزمات المادية المطلوبة لتدريس محتوى البحث، كما اقترحت تعديلات على طرائق تدريس المناهج.
- الدراسة الثالثة: الغامدي، عبد الخالق بن عمر آل صالح. (٢٠٠٨). الصعوبات التي تواجه منهج التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين، هدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه منهج التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة التعليمية، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من مشرفي ومعلمي التربية الفنية بمنطقة الباحة وعددهم (٩٠)، وقد استخدم الباحث الاستبانة لجمع المعلومات والبيانات مؤلفة من (١٠٣) عبارة، تكونت عبارات محور صعوبات التنفيذ من (٨٦) عبارة، وصعوبات التقييم (١٦) عبارة، قام باختيار مجتمع البحث من (٦) مشرفين و(٨٤)، معلماً في التربية الفنية، وقد كانت أبرز النتائج وجود صعوبات تواجه منهج التربية الفنية في المرحلة المتوسطة تتضح في الأهداف والمحتوى والخبرات التعليمية واستراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية، ووجود صعوبات في تقييم منهج التربية الفنية في المرحلة المتوسطة تتضح في قلة الاهتمام في كشف نواحي القصور في محتوى المنهج وعدم وجود معايير قياسية لتقييم نتائج المنهج وتحسينه والتقييم غير التعاوني وقلة الاهتمام في كشف نواحي القصور في مراحل العملية التعليمية وعلاجها وضعف اهتمام بعض مديري المدارس في متابعة اثر المنهج في تحسين أداء الطلاب.





## الإطار المنهجي للبحث:

### منهج البحث:

استخدمت الدراسة المنهج المسحي الوصفي، ويعد هذا المنهج من أكثر مناهج البحث العلمي ملائمة واستخداماً لمثل هذا النوع من الدراسات بسبب إمكانية الحصول على بيانات ومعلومات وافية ودقيقة، وتصور الواقع الاجتماعي والحياتي الذي يؤثر على كافة الأنشطة الإدارية والتربوية والثقافية والسياسية والتعليمية، وتسهم هذه البيانات والمعلومات في تحليل الظاهرة. (قنديلجي والسامرائي، ٢٠٠٩: ١٨٧).

### مجتمع البحث:

يتكون مجتمع الدراسة المستهدف من جميع معلمات التربية الفنية بمدارس التعليم العام الحكومي بمدينة الرياض، وبلغ عددهم (٥١٢) معلمة.

### عينة البحث:

نظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة فقد تم اختيار عينة عشوائية في ضوء المعادلات ريتشارد جيجر، بلغت ما نسبته (٦٧ %) من مجتوع الدراسة.

### خصائص عينة الدراسة:

اشتملت الدراسة على متغير مستقل واحد وهو مكتب الاشراف التربوي التابعة له المعلمة، ويُظهر الجدول رقم (١) خصائص عينة الدراسة حيث يتبين أن (٤١.١٪) من أفراد العينة تابعين لمكتب الاشراف التربوي بغرب الرياض، ونسبة (٢١.١٪) تابعين لمكتب الاشراف التربوي بشمال الرياض، وأن (٢١.١٪) أخرى تابعين لمكتب الاشراف التربوي بجنوب الرياض، في حين أن نسبة (١٥.١٪) تابعين لمكتب الاشراف التربوي بشرق الرياض.



جدول رقم (١)

توزيع أفراد العينة وفقا لمكتب الاشراف التربوي التابعة له:

| النسبة % | التكرار | المكتب      |
|----------|---------|-------------|
| ٢١.٩     | ٣٢      | شمال الرياض |
| ٢١.٩     | ٣٢      | جنوب الرياض |
| ١٥.١     | ٢٢      | شرق الرياض  |
| ٤١.١     | ٦٠      | غرب الرياض  |
| ١٠٠.٠    | ١٤٦     | المجموع     |

أداة الدراسة:

قامت الباحثة بتصميم استمارة استقصاء، راعت الباحثة في الاستبانة بساطة الأسئلة ووضوحها، وتنميط الإجابة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، واستبعاد الاستبانة غير المكتملة البيانات. غطى الجزء الأول من الاستبانة المتغيرات المستقلة للدراسة وهو مكتب الاشراف التربوي التابعة له المعلمة. في حين استهدف الجزء الثاني من الاستبانة محاور الدراسة (٣٠) عبارة موزعة على ثلاثة محاور، المحور الأول يهدف إلى التعرف على بعض المؤشرات الدالة على واقع القبول الثقافي للتربية الفنية والفنون في مؤسسات التعليم العام من قبل البيئة والقيادات المدرسية ويشمل (١٢) عبارة، أما المحور الثاني فيهدف إلى الكشف عن أبرز المؤشرات الدالة على واقع القبول الثقافي للتربية الفنية والفنون في مؤسسات التعليم العام من قبل الطالب ويشتمل على (١٠) عبارات، بينما كان المحور الثالث يهدف إلى تحديد بعض المؤشرات الدالة على واقع القبول الثقافي للتربية الفنية والفنون في مؤسسات التعليم العام من خلال المناهج الدراسية. تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على ٥ محكمين متخصصين في البحث العلمي والعلوم الاجتماعية ومناهج وطرق تدريس التربية الفنية، والفنون، واللغة، وأجريت التعديلات التي وافق عليها (٨٠٪)، وبعد التأكد من الصدق الظاهري للأداة قامت الباحثة بحساب الصدق البنائي باستخدام معامل ارتباط بيرسون للتأكد من الاتساق الداخلي بين عبارات كل محور والدرجة الكلية لجميع عبارات المحور



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



الذي تنتمي إليه . والجدول رقم ( ٢ ) يوضح معاملات الصدق البنائي لأداة البحث.

جدول رقم ( ٢ )

معاملات ارتباط بيرسون بين العبارة والمحور الذي تنتمي إليه:

| الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط |
|--------|----------------|--------|----------------|--------|----------------|
|        | المحور الثالث  |        | المحور الثاني  |        | المحور الأول   |
| ١      | **٠.٦٤         | ١      | **٠.٧٠         | ١      | **٠.٥٩         |
| ٢      | **٠.٨٠         | ٢      | **٠.٧٤         | ٢      | **٠.٧١         |
| ٣      | **٠.٧٦         | ٣      | **٠.٦٠         | ٣      | **٠.٧١         |
| ٤      | **٠.٧٠         | ٤      | **٠.٨٠         | ٤      | **٠.٤٧         |
| ٥      | **٠.٧١         | ٥      | **٠.٧٩         | ٥      | **٠.٥١         |
| ٦      | **٠.٧٠         | ٦      | **٠.٧٦         | ٦      | **٠.٦١         |
| ٧      | **٠.٥١         | ٧      | **٠.٧١         | ٧      | **٠.٦٠         |
| ٨      | **٠.٨٠         | ٨      | **٠.٧٣         | ٨      | **٠.٤٥         |
| ٩      | **٠.٣٢         | ٩      | **٠.٧٢         |        |                |
| ١٠     | **٠.٨١         | ١٠     | **٠.٧٦         |        |                |
| ١١     | **٠.٦٠         |        |                |        |                |
| ١٢     | **٠.٨٧         |        |                |        |                |

\*\* دال عند ٠.٠١

يتضح من الجدول رقم ( ٢ ) أن جميع معاملات الصدق البنائي لأداة البحث دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١) وتشير هذه القيم إلى إمكانية الاعتماد على جميع العبارات التي تتضمنها أداة البحث دون حذف أي منها. ثم قامت الباحثة بحساب معامل "ألpha كرونباخ" للتأكد من معاملات ثبات أداة البحث والجدول رقم ( ٣ ) يوضح معاملات ثبات أداة البحث



جدول رقم (٣)

معاملات ثبات أداة البحث الدراسة:

| المحور        | عدد الفقرات | معامل الثبات |
|---------------|-------------|--------------|
| المحور الأول  | ١٢          | ٠.٨٩         |
| المحور الثاني | ١٠          | ٠.٩١         |
| المحور الثالث | ٨           | ٠.٦٩         |
| الاستبانة     | ٣٠          | ٠.٩٢         |

يتضح من الجدول رقم (٣) أن قيم معاملات ألفا مرتفعة ودالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١). وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية أداة البحث للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والثوق بها. وبعد التأكد من الصدق الظاهري وثبات أداة البحث، قامت الباحثة بتطبيقها على العينة العشوائية (٢١٩) معلمة، وتجمّع لدى الباحثة عدد (١٤٦) استبانة مكتملة البيانات بفاقد بلغت نسبته (٣٣٪) من الاستبانات الموزعة، وخضعت الاستبانات للتحليل الإحصائي باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

أساليب المعالجة الإحصائية:

- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الوظيفية لمفردات الدراسة وتحديد استجابات مفرداتها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.
- المتوسط الحسابي "Mean" لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات مجتمع الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات).
- الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على انحراف استجابات مفردات الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.
- اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) (One-way ANOVA) لبيان الفروق بين استجابات العينة للمتغيرات الشخصية للوصول إلى ما تبينه الدراسة من فروق ذات دلالة إحصائية



ج) معامل ثبات "كرونباخ ألفا" للتأكد من ثبات الاستبانة.  
ح) معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه؛ وذلك لتقدير الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.  
**تحليل نتائج البحث ومناقشتها:**

أولاً: المؤشرات الدالة على واقع القبول الثقافي للتربية الفنية والفنون في مؤسسات التعليم العام من قبل البيئة والقيادات المدرسية:

للتعرف على المؤشرات الدالة على واقع القبول الثقافي للتربية الفنية والفنون في مؤسسات التعليم العام من قبل البيئة والقيادات المدرسية، اشتملت استبانة الدراسة على مجموعة من العبارات لمعرفة هذه المؤشرات، وتم اعتماد المتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور، وهي مرتبة تنازلياً في الجدول رقم (٤) والذي تُشير بياناته إلى موافقة أفراد العينة على محور المؤشرات الدالة على واقع القبول الثقافي للتربية الفنية والفنون في مؤسسات التعليم العام من قبل البيئة والقيادات المدرسية حيث بلغ المتوسط الحسابي (٦٧، ٣) وانحراف قدره (٨١، ٠)، كما يتضح أن متوسط استجابات عينة البحث تراوحت بين (٤٩، ٤) في حدها الأعلى أمام العبارة رقم (٣) التي تشير إلى أن يهياً مكان خاص للتربية الفنية يعرف بـ(معمل، او غرفة التربية الفنية)، وبين (٣٥، ١) في حدها الأدنى أمام العبارة رقم (٩) التي تشير إلى تدعم القيادة قيام زيارات ميدانية لأقسام الفنون والتربية الفنية في الجامعات بهدف أخذ تصور عن تخصصات مستقبلية ذات العلاقة.

جدول رقم (٤)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة البحث حول المؤشرات الدالة على واقع القبول الثقافي للتربية الفنية والفنون في مؤسسات التعليم العام من قبل البيئة والقيادات المدرسية:

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | لا اتفق مطلقاً | لا اتفق | محايد | اتفق | اتفق تماماً | العبارة |
|---------|-------------------|-----------------|----------------|---------|-------|------|-------------|---------|
| ٢       | 1.2               | ٤.٢٣            | 6              | 18      | 10    | 14   | 98          | ت       |
|         |                   |                 | 4.1            | 12.3    | 6.8   | 9.6  | 67.1        | %       |



## مجلة البحث في التربية وعلم النفس

### كلية التربية – جامعة المنيا

#### كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | لا اتفق مطلقاً | لا اتفق | محايد | اتفق | اتفق تماماً | العبارة |                                                                                                                          |
|---------|-------------------|-----------------|----------------|---------|-------|------|-------------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣       | 1.5               | ٤.٠٥            | 18             | 16      | 2     | 14   | 96          | ت       | يقتطع جزء من الميزانية في تحسين بيئة العمل للتربية الفنية من موارد واجهزة.                                               |
|         |                   |                 | 12.3           | 11.0    | 1.4   | 9.6  | 65.8        | %       |                                                                                                                          |
| ١       | 1.1               | ٤.٤٩            | 8              | 6       | 6     | 12   | 114         | ت       | يهيأ مكان خاص للتربية الفنية يعرف به (معمل، أو غرفة التربية الفنية).                                                     |
|         |                   |                 | 5.5            | 4.1     | 4.1   | 8.2  | 78.1        | %       |                                                                                                                          |
| ١٠      | 1.3               | ٣.٥١            | 10             | 26      | 36    | 28   | 46          | ت       | يتم تنفيذ معارض سنوية تقديراً لإنتاج الطالبات.                                                                           |
|         |                   |                 | 6.8            | 17.8    | 24.7  | 19.2 | 31.5        | %       |                                                                                                                          |
| ٨       | 1.3               | ٣.٧٧            | 10             | 18      | 22    | 42   | 54          | ت       | تدعم القيادة تفاوت المعدلات بين الطلاب في مناهج التربية الفنية                                                           |
|         |                   |                 | 6.8            | 12.3    | 15.1  | 28.8 | 37.0        | %       |                                                                                                                          |
| ١١      | 1.2               | ٣.٢٦            | 14             | 26      | 40    | 40   | 26          | ت       | تقدم المدرسة دروساً إثرائية لمن لم تتقن المهارات المتعلقة بالمقرر.                                                       |
|         |                   |                 | 9.6            | 17.8    | 27.4  | 27.4 | 17.8        | %       |                                                                                                                          |
| ٥       | 0.9               | ٣.٩٣            | 2              | 14      | 16    | 74   | 40          | ت       | تتضمن خطة الأنشطة اللامنهجية مجالات التربية الفنية.                                                                      |
|         |                   |                 | 1.4            | 9.6     | 11.0  | 50.7 | 27.4        | %       |                                                                                                                          |
| ٩       | 1.4               | ٣.٦٧            | 14             | 22      | 20    | 32   | 58          | ت       | تحرص القيادة على تحميل برامج حديثة في الحاسب الآلي تخدم مقرر التربية الفنية، مثل (برامج الرسم والتصميم).                 |
|         |                   |                 | 9.6            | 15.1    | 13.7  | 21.9 | 39.7        | %       |                                                                                                                          |
| ١٢      | ٠.٤٨              | ١.٣٥            | ٩٥             | ٥١      | -     | -    | -           | ت       | تدعم القيادة قيام زيارات ميدانية لأقسام الفنون والتربية الفنية في الجامعات بهدف أخذ تصور عن تخصصات مستقبلية ذات العلاقة. |
|         |                   |                 | ٦٥.١           | ٣٤.٩    | -     | -    | -           | %       |                                                                                                                          |
| ٦       | 1.2               | ٣.٨٩            | 4              | 28      | 14    | 34   | 66          | ت       | الاستفادة من رسومات الطالبات في تشخيص بعض مشاكلها عبر الأخصائية أو المرشدة في المدرسة.                                   |
|         |                   |                 | 2.7            | 19.2    | 9.6   | 23.3 | 45.2        | %       |                                                                                                                          |



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | لا اتفق مطلقاً | لا اتفق | محايد | اتفق | اتفق تماماً | العبارة              |                                                                |
|---------|-------------------|-----------------|----------------|---------|-------|------|-------------|----------------------|----------------------------------------------------------------|
| ٤       | 1.2               | ٣.٩٩            | 6              | 14      | 20    | 42   | 64          | ت                    | لا يتم الاستغناء عن بعض حصص التربية الفنية لتدريس مقررات أخرى. |
|         |                   |                 | 4.1            | 9.6     | 13.7  | 28.8 | 43.8        | %                    |                                                                |
| ٧       | 1.3               | ٣.٨٤            | 8              | 22      | 20    | 32   | 64          | ت                    | توفير مراجع وكتب إرشائية عن الفنون في مكتبة المدرسة.           |
|         |                   |                 | 5.5            | 15.1    | 13.7  | 21.9 | 43.8        | %                    |                                                                |
| 0.81    |                   | 3.67            |                |         |       |      |             | المتوسط العام للمحور |                                                                |

يتضح من الجدول رقم (٤) أن المحور يتضمن (١٢) عبارة، حصلت عبارتين على درجة موافقة تماماً وهي العبارة رقم (٣) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤.٤٩) والعبارة رقم (١) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤.٢٣) ويقع هذا المتوسط في الفئة الأولى من فئات المقياس المتدرج الخماسي التي تتراوح بين (٤.٢١ - ٥)، في حين حصلت العبارات (٢، ١١، ١٠، ٧، ٥، ١٢، ٨، ٤) على درجة موافقة ورتبت تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة إذ يتراوح المتوسط بين (٣.٤٩ و ٤.٠٥) وتقع هذه المتوسطات في الفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي التي تتراوح بين (٣.٤١ - ٤.٢٠) ويعني هذا أن أفراد الدراسة موافقات بدرجة متقاربة على المؤشرات الدالة على واقع القبول الثقافي للتربية الفنية والفنون في مؤسسات التعليم العام من قبل البيئة والقيادات المدرسية، بينما جاءت عبارة واحدة بدرجة محايدة وهي العبارة (٦) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣.٢٦) ويقع هذا المتوسط في الفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الخماسي التي تتراوح بين (٢.٦١ - ٣.٤٠)، في حين جاءت عبارة بدرجة غير موافق مطلقاً وهي العبارة (٩) حيث بلغ متوسطها الحسابي (١.٣٥) ويقع هذا المتوسط في الفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي التي تتراوح بين (١ - ١.٨١).

ثانياً: المؤشرات الدالة على واقع القبول الثقافي للتربية الفنية والفنون في مؤسسات التعليم العام من قبل الطالب:

لتتعرف على المؤشرات الدالة على واقع القبول الثقافي للتربية الفنية والفنون في مؤسسات التعليم العام من قبل الطالب من وجهة نظر أفراد العينة، تم اعتماد المتوسطات الحسابية والانحرافات



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



المعيارية، لإجابات أفراد العينة على عبارات هذا المحور مرتبة بشكل تنازلي يوضحها الجدول رقم (٥). الذي تشير بياناته إلى أن أفراد العينة موافقون على كافة عناصر محور المؤشرات الدالة على واقع القبول الثقافي للفنون البصرية داخل المؤسسات التربوية من قبل الطالب حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٩٦) وبانحراف قدره (٨٠,٠). كما يتضح أن متوسط استجابات عينة البحث تراوحت بين (٤.٤٨) في حدها الأعلى أمام العبارة رقم (١) التي تشير إلى تجاوب الطالبة الموهوبة في الفن التشكيلي مع الدعم المقدم داخل المدرسة وخارجها مثل (المسابقات الوزارية)، وبين (٣.٥٥) في حدها الأدنى أمام العبارة رقم (٩) التي تشير إلى تلتزم الطالبات بإحضار أدوات العمل الفني كل حصة.

#### جدول رقم ٥

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة البحث حول واقع القبول الثقافي للتربية الفنية والفنون في مؤسسات التعليم العام من قبل الطالب:

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | لا اتفق مطلقاً | لا اتفق | محايد | اتفق | اتفق تماماً | العبارة                                                                                                    |
|---------|-------------------|-----------------|----------------|---------|-------|------|-------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١       | 0.8               | ٤.٤٨            | 2              | 4       | 4     | 48   | 88          | ت تتجاوب الطالبة الموهوبة في الفن التشكيلي مع الدعم المقدم (داخل المدرسة وخارجها مثل (المسابقات الوزارية). |
|         |                   |                 | 1.4            | 2.7     | 2.7   | 32.9 | 60.3        | %                                                                                                          |
| ٣       | 1.0               | ٤.٠٧            | 2              | 12      | 26    | 40   | 66          | ت تطوير وصقل مهارات الموهوبات مثل (إعداد برامج إثرائية).                                                   |
|         |                   |                 | 1.4            | 8.2     | 17.8  | 27.4 | 45.2        | %                                                                                                          |
| ٢       | 0.9               | ٤.٣٨            | 2              | 4       | 12    | 46   | 82          | ت تشجع الطالبة على التجميل السداخلي والخارجي للبيئة التعليمية.                                             |
|         |                   |                 | 1.4            | 2.7     | 8.2   | 31.5 | 56.2        | %                                                                                                          |
| ٤       | 1.0               | ٤.١٠            | 2              | 14      | 16    | 50   | 64          | ت تتفاعل الطالبات أثناء حصص التربية الفنية بشكل جيد.                                                       |
|         |                   |                 | 1.4            | 9.6     | 11.0  | 34.2 | 43.8        | %                                                                                                          |
| ٩       | 1.2               | ٣.٥٨            | 6              | 24      | 38    | 36   | 42          | ت تشارك الطالبات بمقالات أو معارف عن التربية الفنية في الإذاعة المدرسية.                                   |
|         |                   |                 | 4.1            | 16.4    | 26.0  | 24.7 | 28.8        | %                                                                                                          |





مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | لا اتفق مطلقا | لا اتفق | محايد | اتفق | اتفق تماما | العبرة                                                            |
|---------|-------------------|-----------------|---------------|---------|-------|------|------------|-------------------------------------------------------------------|
| ٥       | 1.1               | ٣.٩٣            | 4             | 18      | 18    | 50   | 56         | ت لدى الطالبات دافعية في ممارسة العمل الفني.                      |
|         |                   |                 | 2.7           | 12.3    | 12.3  | 34.2 | 38.4       | %                                                                 |
| ٨       | 1.0               | ٣.٧٧            | 6             | 14      | 20    | 74   | 32         | ت تنفذ الطالبات الأنشطة المنزلية المصاحبة للمنهج.                 |
|         |                   |                 | 4.1           | 9.6     | 13.7  | 50.7 | 21.9       | %                                                                 |
| ٧       | 1.1               | ٣.٨٦            | 6             | 14      | 20    | 60   | 46         | ت يقبلن الطالبات على الأنشطة الفنية في حصص النشاط.                |
|         |                   |                 | 4.1           | 9.6     | 13.7  | 41.1 | 31.5       | %                                                                 |
| ١٠      | 1.3               | ٣.٥٥            | 6             | 32      | 32    | 28   | 48         | ت تلتزم الطالبات بإحضار أدوات العمل الفني كل حصة.                 |
|         |                   |                 | 4.1           | 21.9    | 21.9  | 19.2 | 32.9       | %                                                                 |
| ٦       | 1.1               | ٣.٨٩            | 2             | 18      | 24    | 52   | 50         | ت تلتزم الطالبة بإنهاء العمل الفني بداية من التصميم وحتى الإخراج. |
|         |                   |                 | 1.4           | 12.3    | 16.4  | 35.6 | 34.2       | %                                                                 |
| 0.8     |                   | ٣.٩٦            |               |         |       |      |            | المتوسط العام للمعور                                              |

يتضح من الجدول رقم (٥) أن المحور يتضمن (١٠) عبارات، حصلت عبارتين على درجة موافقة تماما وهي العبارة رقم (١) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤.٤٨) والعبارة رقم (٣) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤.٣٨) ويقع هذا المتوسط في الفئة الأولى من فئات المقياس المتدرج الخماسي التي تتراوح بين (٤.٢١ - ٥)، في حين حصلت العبارات (٢، ٤، ٨، ١٠، ٦، ٧، ٩) على درجة موافقة ورتبت تنازليا حسب موافقة أفراد الدراسة إذ يتراوح المتوسط بين (٣.٥٥ و ٤.٠٧) وتقع هذه المتوسطات في الفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي التي تتراوح بين (٣.٤١ - ٤.٢٠) ويعني هذا أن أفراد الدراسة موافقات بدرجة متقاربة على واقع القبول الثقافي للتربية الفنية والفنون في مؤسسات التعليم العام من قبل الطالب.

ثالثاً: المؤشرات الدالة على واقع القبول الثقافي للتربية الفنية والفنون في مؤسسات التعليم العام من خلال المناهج الدراسية (مناهج التربية الفنية).

لتتعرف على المؤشرات الدالة على واقع القبول الثقافي للتربية الفنية والفنون في مؤسسات التعليم العام من خلال المناهج الدراسية (مناهج التربية الفنية) من وجهة نظر أفراد العينة، تمّ اعتماد



مجلة البحث في التربية وعلم النفس  
كلية التربية – جامعة المنيا  
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لإجابات أفراد العينة على عبارات هذا المحور مرتبة بشكل تنازلي يوضحها الجدول رقم (٦). الذي تُشير بياناته إلى أن أفراد العينة منقسمين في الرأي (محايدة) على كافة عناصر محور المؤشرات الدالة على واقع القبول الثقافي للتربية الفنية والفنون في مؤسسات التعليم العام من خلال المناهج الدراسية (مناهج التربية الفنية) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٠٧) وبانحراف قدره (٥٢,٠). كما يتضح أن متوسط استجابات عينة البحث تراوحت بين (٤.٢٥) في حدها الأعلى أمام العبارة رقم (٦) التي تشير إلى عدد حصص التربية الفنية المقررة في الأسبوع كافية لتحقيق الأهداف المنشودة في وثيقة التربية الفنية بالوزارة، وبين (١.٢٧) في حدها الأدنى أمام العبارة رقم (٨) التي تشير إلى هناك نجاح ورسوب في مناهج التربية الفنية.

جدول رقم (٦)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة البحث حول واقع القبول الثقافي للتربية الفنية والفنون في مؤسسات التعليم العام من خلال المناهج الدراسية (مناهج التربية الفنية):

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | لا اتفق مطلقا | لا اتفق | محايد | اتفق | اتفق تماما | العبارة |
|---------|-------------------|-----------------|---------------|---------|-------|------|------------|---------|
| ٢       | 1.2               | ٢.٩٦            | 10            | 14      | 10    | 50   | 62         | ت       |
|         |                   |                 | 6.8           | 9.6     | 6.8   | 34.2 | 42.5       | %       |
| ٦       | 1.3               | ٢.٨٩            | 20            | 50      | 24    | 30   | 22         | ت       |
|         |                   |                 | 13.7          | 34.2    | 16.4  | 20.5 | 15.1       | %       |
| ٥       | 1.3               | ٢.٢٢            | 16            | 30      | 34    | 38   | 28         | ت       |
|         |                   |                 | 11.0          | 20.5    | 23.3  | 26.0 | 19.2       | %       |
| ٣       | 1.1               | ٢.٨٤            | -             | 24      | 30    | 38   | 54         | ت       |
|         |                   |                 | -             | 16.4    | 20.5  | 26.0 | 37.0       | %       |
| ٧       | ٠.٤٧              | ١.٣٣            | ٩٨            | ٤٨      | -     | -    | -          | ت       |
|         |                   |                 | ٦٧.١          | ٣٢.٩    | -     | -    | -          | %       |



## مجلة البحث في التربية وعلم النفس

### كلية التربية – جامعة المنيا

#### كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | لا اتفق مطلقا        | لا اتفق | محايد | اتفق | اتفق تماما | العبارة |
|---------|-------------------|-----------------|----------------------|---------|-------|------|------------|---------|
| ١       | 0.9               | ٤.٢٥            | 2                    | 12      | 2     | 62   | 68         | ت       |
|         |                   |                 | 1.4                  | 8.2     | 1.4   | 42.5 | 46.6       | %       |
| ٤       | 1.1               | ٣.٨٢            | 6                    | 10      | 34    | 50   | 46         | ت       |
|         |                   |                 | 4.1                  | 6.8     | 23.3  | 34.2 | 31.5       | %       |
| ٨       | ٠.٤٤              | ١.٢٧            | ١٠٧                  | ٣٩      | -     | -    | -          | ت       |
|         |                   |                 | ٧٣.٣                 | ٢٦.٧    | -     | -    | -          | %       |
| ٠.٥٢    |                   | ٣.٠٧            | المتوسط العام للمحور |         |       |      |            |         |

كما يتضح من الجدول رقم (٥) أن محور واقع القبول الثقافي للتربية الفنية والفنون في مؤسسات التعليم العام من خلال المناهج الدراسية ( مناهج التربية الفنية ) يتضمن (٨) عبارات، حصلت عبارة واحدة على درجة موافقة تماما وهي العبارة رقم (٦) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤.٢٥) ويقع هذا المتوسط في الفئة الأولى من فئات المقياس المتدرج الخماسي التي تتراوح بين (٤.٢١ - ٥)، في حين حصلت العبارات (١، ٤، ٧) على درجة موافقة ورتبت تنازليا حسب موافقة أفراد الدراسة إذ يتراوح المتوسط بين (٣.٨٢ و ٣.٩٦) وتقع هذه المتوسطات في الفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي التي تتراوح بين (٣.٤١ - ٤.٢٠)، بينما حصلت العبارتين (٢، ٣) على درجة محايدة ورتبت تنازليا حسب موافقة أفراد الدراسة إذ كان متوسطيهما على الترتيب (٢.٨٩ و ٣.٢٢) وتقع هذه المتوسطات في الفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الخماسي التي تتراوح بين (٢.٦٠ - ٣.٤١) ويعني هذا أن أفراد الدراسة منقسمين في الرأي حيال هاتين العبارتين، في حين حصلت العبارتين (٥، ٨) على درجة غير موافق مطلقاً إذ كان



مجلة البحث في التربية وعلم النفس  
كلية التربية – جامعة المنيا  
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



متوسطيهما على الترتيب ( ١.٣٣ و ١.٢٧ ) وتقع هذه المتوسطات في الفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي التي تتراوح بين (١ - ١.٨).

الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد العينة التي تعزى لمكتب الاشراف التابعة له المعلمة. رابعاً: للإجابة على صحة الفرضية من عدمها للبحث: قامت الباحثة بالتحقق من صحة الفرضية التالية. لا يوجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين استجابات أفراد عينة البحث باختلاف مكتب الاشراف التابعة له المعلمة.

### جدول (٦)

نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات العينة لكل محور وفقاً  
لمتغير مكتب الاشراف التابعة له المعلمة:

| المحور        | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) |         |
|---------------|----------------|----------------|--------------|----------------|----------|---------|
|               |                |                |              |                | القيمة   | الدلالة |
| المحور الأول  | بين المجموعات  | ١.٥٥           | 3            | ٠.٥٢           | ٠.٥٠٠    |         |
|               | داخل المجموعات | ٩٢.٥٤          | ١٤٢          | ٠.٦٥           |          |         |
|               | الكلية         | ٩٤.٠٩          | ١٤٥          |                |          |         |
| المحور الثاني | بين المجموعات  | ٠.٤٧           | 3            | ٠.١٦           | ٠.٨٦     |         |
|               | داخل المجموعات | ٨٨.٦٠          | ١٤٢          | ٠.٦٢           |          |         |
|               | الكلية         | ٨٩.٠٧          | ١٤٥          |                |          |         |
| المحور الثالث | بين المجموعات  | ٠.٧٣           | 3            | ٠.٢٤           | ٠.٤٥     |         |
|               | داخل المجموعات | ٣٩.٢           | ١٤٢          | ٠.٢٨           |          |         |
|               | الكلية         | ٣٩.٩٣          | ١٤٥          |                |          |         |

يظهر الجدول رقم ( ٦ ) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في جميع المحاور مما يؤكد صحة الفرضية التي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات أفراد عينة البحث باختلاف متغير مكتب الاشراف التابعة له المعلمة.



## نتائج البحث:

- (١) حقق محور المؤشرات الدالة على واقع القبول الثقافي للتربية الفنية والفنون في مؤسسات التعليم العام من قبل الطالب الترتيب الأول في الأهمية بمتوسط (٣.٩٦)، يليه محور المؤشرات الدالة على واقع القبول الثقافي للتربية الفنية والفنون في مؤسسات التعليم العام من قبل البيئة والقيادات المدرسية في الترتيب الثاني من الأهمية بمتوسط (٢.٦٧).
- (٢) جاء محور المؤشرات الدالة على واقع القبول الثقافي للتربية الفنية والفنون في مؤسسات التعليم العام من خلال المناهج الدراسية في الترتيب الثالث من الأهمية بمتوسط (٣.٠٧).
- (٣) حققت استجابات أفراد عينة البحث متوسطات تشير إلى درجة موافقة تماما أمام خمس عبارات تتمثل في عبارتين في المحور الأول، وعبارتين في المحور الثاني وواحدة فقط في المحور الثالث هي:
  - أ) يهيا مكان خاص لتربية الفنية يعرف بـ (معمل، او غرفة التربية الفنية).
  - ب) لا تكلف معلمة التربية الفنية بتدريس مقررات أخرى غير تخصصية لسد العجز.
  - ت) عدد حصص التربية الفنية المقررة في الأسبوع كافية لتحقيق الأهداف المنشودة في وثيقة التربية الفنية بالوزارة.
- (٤) حققت استجابات أفراد العينة متوسطات تشير إلى درجة الموافقة على عبارات تغطي المحور الثاني، وتسع عبارات من المحور الأول وثلاث عبارات من المحور الثالث هي:
  - أ) لا يتم الاستغناء عن بعض حصص التربية الفنية لتدريس مقررات أخرى.
  - ب) الاستفادة من رسومات الطالبة في تشخيص مشاكلهم عبر الاختصاصية في المدرسة.
  - ت) تدعم القيادة تفاوت المعدلات بين الطلاب في مناهج التربية الفنية.
  - ث) تحرص القيادة على تحميل برامج حديثة في الحاسب الآلي تخدم مقرر التربية الفنية، مثل (برامج الرسم والتصميم).
- (٥) حققت استجابات أفراد عينة البحث متوسطات تشير إلى انقسام في الرأي (محايدة) أمام ثلاث عبارات من المحور الأول والثالث هي:
  - أ) تقدم المدرسة دروس إثنائية لمن لم تتقن المهارات المتعلقة بالمقرر.



مجلة البحث في التربية وعلم النفس  
كلية التربية – جامعة المنيا  
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



( ب ) ساهمت مناهج ( المدرسة النظامية ) في رفع الوعي بأهمية الفنون لدى الطالبة .  
( ت ) المناهج تتناسب مع النمو الحركي والعقلي للطالبة في كل مرحلة .  
( ٦ ) حققت استجابات أفراد عينة البحث متوسطات تشير إلى عدم الموافقة اطلاقاً أمام ثلاث عبارات من المحور الأول والثالث هي :

( أ ) تدعم القيادة قيام زيارات ميدانية لأقسام الفنون والتربية الفنية في الجامعات بهدف أخذ تصور عن تخصصات مستقبلية ذات العلاقة .

( ب ) هناك نجاح ورسوب في مناهج التربية الفنية .

( ت ) يتوفر داخل المنهج وحدات تعالج الفنون الرقمية في مناهج المرحلة الابتدائية والمتوسطة تماشياً مع متطلبات العصر .

( ٧ ) لا يوجد أثر دال احصائياً لاختلاف استجابات أفراد العينة حول جميع محاور البحث تعزى لمتغير مكتب الاشراف التابعة له المعلمة .

### توصيات البحث:

( ١ ) لا بد أن تعمل الوزارة على إقرار النجاح والرسوب وإدخال الاختبارات النظرية كجزء رئيس في التقييم في مناهج التربية الفنية لرفع أهمية وقيمة المادة شأنها شأن بقية المواد .

( ٢ ) من الجيد تنفيذ زيارات ميدانية لأقسام الفنون والتربية الفنية في الجامعات بهدف أخذ تصور عن تخصصات مستقبلية ذات العلاقة مما سيكون له دور كبير في رفع القبول الثقافي للتربية الفنية والفنون عند الطالب .

( ٣ ) أن يعاد صياغة واعداد المناهج بحيث يشتمل المنهج على وحدات تعالج الفنون الرقمية في مناهج المرحلة الابتدائية والمتوسطة تماشياً مع متطلبات العصر وطبيعة وخصائص الجيل الجديد جيل التكنولوجيا والثورة المعلوماتية .

( ٤ ) العمل على زيادة نشر الوعي داخل المؤسسات التعليمية الحكومية بشكل خاص بأهمية هذا المجال باعتبار ان المدرسة دائما ما تكون منطلق سليم لتغيير النظرة اتجاه معتقد معين او ثقافة معينة .

( ٥ ) محاولة الاطلاع على تجارب الدول الأخرى التي طورت النظرة للفنون وزادت القبول الثقافي لها من خلال البيئة المدرسية .



## المراجع

### المراجع العربية

- الرصيص، محمد. (٢٠١٠م). تاريخ الفن التشكيلي في المملكة العربية السعودية – المشهد الثقافي ٣: وزارة الثقافة والاعلام وكالة الوزارة للشؤون الثقافية، الرياض.
- زقروق، فيصل حسن مصطفى. (٢٠٠٧). صعوبات تدريس التربية الفنية في التعليم العام من وجهة نظر المعلمين: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.
- زكي، لطيف محمد. (١٩٧٢م). نظرية العمل في تدريس الفنون. دار المعارف. القاهرة: مصر
- الزهيري، محمد حميد وسيلي. (٢٠١٥). معوقات تدريس التربية الفنية في الأردن من وجهة نظر معلميها: رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤتة، الأردن.
- السعيدة، منعم عبد الكريم. (٢٠١٠). المشكلات التي يواجهها مدرسو التربية الفنية والمهنية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية والحلول المقترحة لحلها: مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، سوريا.
- شلبي، عثمان. (٢٠٠١م). الإحصاء الاجتماعي: دار النهضة القاهرة: مصر.
- العتوم، منذر سامح. (٢٠١٣). المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الفنية في محافظة جرش: كلية الفنون الجميلة، جامعة اليرموك، المجلة الأردنية للفنون المجلد ٦، العدد ٥٢٢-٤٨٩، الأردن.
- علي، عبد المنعم طه. (١٩٩٩م). البيئة المدرسية وأثرها في تنمية الثقافة الفنية والجمالية: مجلة علوم وفنون - دراسات وبحوث - مج ١١، ع، يناير، مصر.
- العنزي، نايف بن شليويح مطر. (٢٠١١م). توجهات جديدة لتغيير المفهوم الخاطئ حول مكانة مادة التربية الفنية في مناهج المملكة العربية السعودية: رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، جامعة اليرموك، الأردن.
- عمران، جاسم حمد، وعدنان عبد طلاك الخفاجي (٢٠٠٨). الصعوبات التي تواجه كليات التربية في



مجلة البحث في التربية وعلم النفس  
كلية التربية – جامعة المنيا  
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



- دراسة تحليل النصوص القرآنية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة : مجلة جامعة كربلاء، العدد الثالث، عدد خاص ببحوث المؤتمر العلمي، المجلد الخامس، ١٠٠٩، العراق.
- الغامدي، عبد الخالق بن عمر آل صالح. (٢٠٠٨). الصعوبات التي تواجه منهج التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين : رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى.
- الغريب، عبد العزيز علي. (٢٠١٧م). التغيير الاجتماعي والثقافي – مع نماذج تطبيقية من المجتمع السعودي (٢) : خوارزم العملية للنشر : جده.
- قبس ابراهيم محمد (٢٠٠٨). المشاكل التي تواجه مدرسي التربية الفنية في المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين.
- القحطاني، سالم؛ العامري، أحمد؛ آل مذهب، معدي؛ العمر، بدران. (٢٠٠٤) م. منهج البحث في العلوم السلوكية: (الطبعة الثانية). مكتبة العبيكان: الرياض.
- النصار، سمر نصار. (٢٠١٠م). مسيرة الحركة الفنية التشكيلية السعودية، النشأة – والتطور: دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية، الرياض.
- منير الدين، أميرة عبد الرحمن. (٢٠٠٦). البنية التحتية للتربية الفنية والفن التشكيلي في المملكة العربية السعودية: مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٥٨، سبتمبر، مصر.

### المراجع الأجنبية:

- Helvacı, I. (2012) **Theoretical and Practice Errors at Elementary Art Education**. In4th WORLD CONFERENCE ON EDUCATIONAL SCIENCES (WCES-2012) 02-05 February 2012 Barcelona, Procedia - Social and Behavioral
- Power, B. & Klopper, C. (2011) **The Classroom Practice of Creative Arts Education in NSW Primary Schools: A Descriptive Account**. International Journal of Education & the Arts, 12 (10/11), 1- 26. Australia